كتاباته يتيمة في هذا المجال. وكان اروع ماكتب: نداءه للشعب العراقي للثورة على النظام الصدامي، وجاء فيه: (ان الطاغوت واولياءه يحاولون ان يوحوا إلى ابنائنا البررة من السنة ان المسألة مسألة شيعة وسنة ليفصلوا السنة عن معركتهم ضد العدو المشترك، واريد ان اقولها لكم يا ابناء على والحسين وابناء أبي بكر وعمر ان المعركة ليست بين الشيعة والحكم السني; ان الحكم السني الذي مثله الخلفاء الراشدون والذي كان يقوم على اساس الإسلام والعدل، حمل علي السيف للدفاع عنه، إذ حارب جنديا في حروب الردة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر وكلنا نحارب تحت راية الإسلام مهما كان لونها المذهبي..) وحسبه فخراً ان كتابه (اقتصادنا) يدرّس اليوم في الحواضر الإسلامية دون ان يلاحظ مذهب كاتبه، وان البنوك والصناديق الإسلامية التي بلغت المئات تستلهم اطروحته اللاربوية، وان كتابه (الأسس المنطقية للاستقراء) يشكل شمساً في سماء الفكر المنطقي العالمي، وان فكره اليوم يقود الصحوة الإسلامية في كل مكان. 33ـ العلامة الشيخ محمد تقي القمي: وهو ـ بحق ـ المحرك الأول لهذه الحركة، وله الفضل السابق في تنظيمها وقولبتها، ويعتبره الدكتور آذرشب الرجل الذي واصل مسيرة المرحوم السيد جمال الدين في كسر الحواجز الاقليمية والمذهبية بين المسلمين; ويقول عنه الامام شتلوت (ذلك العالم المجاهد الذي لا يتحدث عن نفسه و لا عما لاقاه في سبيل دعوته، وهو اول من دعا إلى هذه الدعوة وهاجر من اجلها إلى هذا البلد ـ بلد الازهر الشريف ـ، فعاش معها والى جوارها منذ غرسها بذرة مرجوة على بركة ا، وظل يتعهدها بالسقي والرعاية بما آتاه ا من عبقرية واخلاص، وعلم غزير، وشخصية قوية صبر على الغير، وثبت على صرف الدهر…)([97]). ولا اجد ابلغ من هذا التعبير عن شخصية المرحوم القمي وجهاده.